**ورقة عمل مقدمة**

**للمؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم بالسعودية**

**المقرر عقده في الفترة من 20-18 من شهر محرم 1434هـ**

**الموافق4-2 من شهر ديسمبر 2012م**

**العنوان: " اختبارات القبول بالسعودية**

**في ضوء التوجهات الحديثة في صدق الاختبار"**

مقدمة من

د.إقبال زين العابدين درندري

وكيلة عمادة التطوير

أستاذ القياس والاحصاء وتقويم البرامج المشارك

قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود

**المحور:**

**1.** **اختبارات القبول: الأسس النظرية وخطوات البناء**

- توافر الخصائص السايكومترية في الاختبارات.

**5. اختبارات القبول والمجتمع**

- الأبعاد الاجتماعية للاختبارات.

**مقدمة**

الغرض من هذا البحث هو دراسة مدى استيفاء اختبارات القبول المقننة بالسعودية لمتطلبات صدق الاختبار نظريا وتطبيقيا حسب التوجهات الحديثة في مجال القياس والتقييم وعلى الأخص من حيث التفسيرات والاستخدام للمجموعات والسياقات المختلفة.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في أن هناك العديد من الدراسات التي تركز على مفاهيم الصدق والثبات التقليدية لاختبارات القبول (اختبارات القدرات والتحصيل)، وبعض جوانب نظرية الاستجابة المفردة للبند ولكن لا يبدو لحد الآن أن هناك اهتمام كاف بمسح المستجدات في التوجهات العالمية الحديثة فيما يخص صدق الاختبار واخذها في الاعتبار عند تطوير وتطبيق الاختبار ودراسة صدقه.

**سؤال الدراسة:** ما مدى توفر متطلبات صدق الاختبار حسب التوجهات الحديثة في القياس والتقييم في اختبارات القبول بالسعودية نظريا وتطبيقيا ؟

**أهمية البحث:**

نظرا لأهمية اختبارات القبول واستخدامها كمحك لتحديد عدد المقبولين في الجامعات السعودية كان من المهم تفهم أبعاد الصدق المطلوبة والاطار الفكري والتوجهات الحديثة فيه ومدى توفر هذه الجوانب في اختبارات القبول المطبقة بالسعودية وتحديد الجوانب التي تحتاج لمزيد من التركيز.

**الخلفية النظرية:**

وفقا لنظرية الصدق الحديثة، فإنه ليس هناك اختبار "صادق"، ولكن يطلق الصدق على "الاستنتاجات " أو "تفسير" نتائج الاختبار. وانتقدت الابحاث الحديثة في السنوات القليلة الماضية المفهوم الحديث للصدق لكونه عديم الفائدة للممارسين.

وتوضح معايير الاختبارات التربوية والنفسية (APA, AERA, 1999 , NCME)، والتي تم مراجعتها حديثا عام 2012 ، ان الصدق يرجع الى "الدرجة التي تدعم فيها الأدلة والنظرية التفسيرات لنتائج الاختبارات التي ينطوي عليها الاستخدامات المقترحة للاختبارات" (ص: 9).

كما وضع كين Kane , 2006) ) نهجا للتاكد من الصدق يعتمد على التقييم، ومبني على التعامل مع الصدق على انه عملية تطوير نوعين من الحجة " حجة التفسير interpretive argument وحجة التحقق من الصدق the validation argument ". فعملية التحقق من الصدق تنطوي على تطوير وتقييم حجة متماسكة وعلى تراكم الأدلة لدعم تفسيرات درجات الاختبار المقترحة والاستخدامات.

لذا أصبح هناك تحولات للتركيز على التفسيرات والاستخدامات وصلاحيتها عبر الأفراد والسياقات كما ان هناك اهتمام بالصدق الفارق differential validity بالاضافة الى التنبؤ الفارق differential prediction (Newton, 2012). كما ركز البعض الاخر على ما يترتب على الاختبار والجوانب الاجتماعية وتوازي محتوى الاختبار مع المنهج. وناقش العديد من الباحثين ادلة الصدق ومنها الأدلة المتعلقة بمحتوى الاختبار، وعمليات الاستجابة، والهيكل الداخلي والهيكل الخارجي، والتعميم لتفسيرات درجة الاختبار، والنتائج المترتبة على تفسيرات واستخدامات درجات الاختبار. (Kane, 2009; Messick, 1989; Linn, 1993; Shepard, 1993). وينادي البعض بأنه " ينبغي إيلاء أكبر قدر من الاهتمام لأضعف جزء من الحجة التفسيرية، لأن الحجة لا تكون قوية إلا بقدر قوة أضعف حلقاتها" (Kane, Crooks, and Cohen ,1999, p.15)

أما ميسليفي (Mislevy, 2009) فقد نادى بإجراء المقابلات المعرفية (Cognitive Interviewing) كتحليلات نظرية وتجريبية لعمليات الاستجابة، و تطبيقها لجمع أدلة صدق لدعم استخدام الاختبار واسباب الأداء الفارق للبند. كما ركز بعض المختصين (Kunnan, 2006; Zumbo, 2009 ) على وضع نموذج لتقويم الاختبار يعتمد على اطار سياق الاختبار.

**References**

American Educational Research Association, American Psychological Association, & National Council on Measurement in Education. (1999). *Standards for educational and psychological testing*. Washington, D.C.: American Educational Research Association.

Kane, M. (2009). Validating the interpretations and uses of test scores. In R. Lissitz (Ed.), *The Concept of Validity: Revisions, New Directions and Applications* (pp. 39-64). Charlotte, NC: Information Age Publishing Inc.

Kunnan, K (2006). Towards a model of test evaluation: Using the Test Fairness and the Test Context Frameworks.Available at:https://encrypted.google.com

Martone, A., & Sireci, S. G. (2009). Evaluating Alignment Among Curriculum, Assessments, and Instruction, *Review of Educational Research 4*, 1332-1361.

Messick, S. (1988). The once and future issues of validity: Assessing the meaning and consequences of measurement. In H. Wainer & H.I. Braun (Eds.), *Test validity* (pp. 33-45). Hillsdale, New Jersey: Lawrence Erlbaum.

Mislevy, R. J. (2009). Validity from the perspective of model-based reasoning. In R. Lissitz (Ed.), *The Concept of Validity: Revisions, New Directions and Applications* (pp. 83-108). Charlotte, NC: Information Age Publishing Inc.

Polikoff, M. S. (2010). Instructional sensitivity as a psychometric property of assessments. *Educational Measurement: Issues and Practice, 29(4)*, 3-14.

Shepard, L. A. (1993). Evaluating test validity. *Review of Research in Education, 19*, 405-450.

Sireci, S. G. (2007). On test validity theory and test validation. *Educational Researcher, 36(8),* 477-481.

Zumbo, B.D. (2009). Validity as contextualized and pragmatic explanation, and its implications for validation practice. History repeats itself again. In R. Lissitz (Ed.), *The Concept of Validity: Revisions, New Directions and Applications* (pp. 65-81). Charlotte, NC: Information Age Publishing Inc.

Newton P. (2012), *Controversy Surrounding Modern Validity Theory*. Paper presented at the annual American Educational Research Association, Vancouver, Canada.